اِختِبَار الفَصلِ الأوّل في مَادّة الفَلسَفَة

عالج موضوعًا واحدًا على الخيار:

الموضوع الأول:

هل أُطروحة اللاوعي – من حيث هي أساسٌ للتحليل النفسي- لها ما يُبررها من الناحية العلميّة؟

الموضوع الثاني:

يقول كامل محمد محمد عويضة : «**إنّ الإدراك هو هذا الاحساس مُضَافًا إليه معنى الأشياء التي نُدركها، لذلك نستطيع القول أنّه لا يُوجد إدراكٌ بلا إحساس**» . دافع عن هذه الأطروحة.

الموضوع الثالث (النص):

«إذا كانت بعض أسماء اللغة سُميت بما هي عليه لتشابهٍ بينها وبين من أشارت إليه من مسميات، فليست كل أسمائها كذلك، بل هناك أسماء أُطلقت اعتباطًا على مُسَمَيَاتِها، ولم يكن هناك أيّ مناسبةٍ بين اللفظ ومَدْلُولِه، ولا أدنى علاقة بين الرمز والشيء الذي يَرْمُز إليه، فكلمة رجل الدالة على الانسان الذكر الراشد، لا مناسبة إطلاقا بين حروفها المرتبة تلك ر ج ل وبين ذاك الشخص الذي نراه أمامنا، لا سيما أنّ ليس هنالك تشابه بين الكلمة العربية الدالة على الرجل " رجل " وبين الكلمة الانجليزية "the man" الدالة عليه ولا الكلمة الفرنسية "L'homme" الدالة عليه ولا الكلمة الألمانية "der Mann" الدالة عليه، فأيّ من هذه الكلمات دالة دلالة محاكاةٍ على شخص الرجل؟ وإنْ كانت مُحاكية لشخص الرجل، لِمَ اختلفت هذه الدوال اللغوية الدالة على مدلول لغوي واحد بين لغة وأخرى؟ فليست ألفاظ اللغة بِرُمَتِها أسماءً تُشير إلى مسميات موجودة في العالم الخارجي، بل هنالك كلمات وعبارات لغوية تدل على حالة نفسيّة أو انفعال أو معنًى مُجَرّد، أو حتى على أمور حسية لكنها لا صوت لها ولا شكل لِتُحَاكيه اللغة بكلماتها، كالألوان مثلًا، فهنالك اسم لكل لون اِصْطَلَح الإنسان على تسميته، فهل هنالك في الجِس أو الوُجدان أو المنطق أو الطبيعة ما يَمْنع أن تدل كلمة أخضر على اللون الأحمر، أو كلمة أحمر على اللون الأخضر، فَنَنْعُت الدم بأنّه أخضر، ونَنعُت النبات بأنّه أحمر، أو نَصِف الليل بأنّه أبيض؟ ما يَمْنَعُ من كل ذلك لو اِصْطَلَحْنَا عليه؟ لا شيء يَمنع من ذلك؛ لأنّ علاقة الدالة اللغوية بِما تَدُل عليه اعتباطية عشوائية..»

عبد الرحمان الشولي، فلسفة المعنى في الفكر واللغة والمنطق، ص 75-76(بتصرف).

المطلوب :أكتب مقالا فلسفيا تعالج فيه مضمون النص.

www.ency-education.com